المدينة الجامعية في ثول على مساحة ٣٦ مليون م مصممة على أحدث المواصفات العالمية

مراكز الأبحاث والحرم الجامعي

٤٠٠ طالب بدؤوا مسيرة التعليم وتوقع التحاق ١٢ ألفاً ٢٠١٢

جامعة الملك عبدالله.. حلم القائد يتحقق والوطن يواصل حضوره نحو «العالم الأول»

خادم الحرمين أدرك مبكراً أن التغيير إلى الأفضل لا يتحقق بالأماني والأحلام وإنما بالعمل والعلم معاً

تضم ٢٠ تخصصاً ومركزاً بحثياً و٨٠ أستاذاً من الكفاءات العالية وأجهزة تقنية متطورة

الزميل سالم مريشيد يطلع على مجسم كامل للجامعة (عدسة محسن سالم)

المنطقة السكنية والترفيهية في الجامعة

الطريق المؤدي إلى الجامعة

مدينة متكاملة على مساحة ٣٦ مليون م مصممة على أحدث المواصفات

تخصصات الدراسات العليا تشمل: الطاقة والموارد الطبيعية والبيئية والتكنولوجيا الحيوية وأبحاث النانو والرياضيات والحاسب

المنطقة السكنية تتكون من ٣١٠٠ وحدة سكنية ومراكز تجارية وترفيهية ومدارس ومسجد

■ ليست مجرد جامعة تلك التي اكتملت مبانيها ومنشآتها في قرية ثول على شاطئ البحر الأحمر شمال جدة، والتي جرى فيها العمل ليل نهار من أجل استكمال إنشاؤها، فجامعة الملك عبدالله ليست مجرد جامعة عادية، وإنما هي مدينة جامعية تتجاوز حلم الحاضر إلى المستقبل، وتقفز بالتعليم الجامعي في بلادنا ليتحول من تعليم تلقيني ونظري إلى تعليم يعتمد على البحث والتجريب والتنقيب، وصولا إلى خلق كوكبة من العلماء في شتى مجالات العلوم والتكنولوجيا، وبدء مرحلة جديدة للإمساك بصولجان العلوم الذي كنا في عصور بعيدة سادته وأربابه، وبدء مرحلة جديدة نستطيع معها أن نجد لنا مكانا نفخر به بين الأمم المتقدمة، بدل أن نظل عالة ننتظر ما تجود به علينا الدول المتقدمة من علوم الاكتشافات والاختراعات، وما تتوصل إليه من تقنية نجد أنفسنا عاجزين حتى عن فك رموزها وتسخيرها لاحتاجاتنا الحياتية مثلما فعلت الأمم المتقدمة، التي طوعت العلوم لخدمة مجتمعاتها في كافة المجالات الطبية والاقتصادية والأمنية والبيئة والسلامة وكل مايحتاجه الإنسان في حاضره ومستقبله.

جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بثول ليست مجرد جامعة تتكون من مبان وفصول دراسية ومحاضرات ومحاضرون وطلبة بالمفهوم التقليدي الذي تقوم عليه الجامعات الأخرى في بلادنا، وإنما هي نقلة نوعية في التعليم في بلادنا يعتمد على استقطاب النابغين والمتفوقين في كافة المجالات العلمية من حملة الماجستير والدكتوراه، وتوفير كافة الإمكانات والأجهزة وأدوات البحث العلمي تحت إشراف مجموعة مختارة من العلماء والأساتذة من مختلف بلاد العالم، ليواصل هؤلاء الطلاب نبوغهم وتفوقهم ويواصلوا أبحاثهم في مناخ علمي لا يتوفر إلا في مراكز البحوث العلمية المتقدمة في دول قليلة من العالم، وجميع هذه البحوث ستركز في جلها على الجوانب التي تحتاجها بلادنا في مجال تحلية المياه وتقنيات الطاقة والتقنية الصناعية والأبحاث البحرية والتكنولوجيا بجميع تصنيفاتها.

حلم القائد يتحقق

تمثل هذه الجامعة حلم طالما أنتظره طلاب العلم، الذين كانوا يجدون صعوبة في مواصلة أبحاثهم للوصول إلى اكتشافات واختراعات يستطيعون من خلالها خدمة دينهم ووطنهم ومليكهم بسبب عدم توفر إمكانات البحث العلمي الحقيقي في جميع جامعاتنا القائمة، وعدم توفر التمويل للبحوث.

وعندما وضع الملك عبدالله الحجر الأساس للجامعة التي تحمل أسمه كان يرى في هذه الجامعة حلمه وأمله الذي طالما نادى به وعمل من أجله وهو أن ينقل لبلاده وشعبها والأمة الإسلامية العلوم المتقدمة، التي تجعل منا جميعا فاعلين ومؤثرين في الأمم الأخرى، وأن ندخل إلى نادي الدول المتطورة، ونطوع التقنية لخدمة مجتمعاتنا والإنسانية، وأن نعود إلى أخذ موقعنا المناسب في العالم المتقدم علميا، لأنه - حفظه الله - يدرك أن هذا لا يتحقق بالأماني والأحلام فقط، وإنما يتحقق بالعمل والعلم الذي يعتمد على البحث العلمي والتجارب، وليس مجرد العلوم النظرية التي لن تمكننا من الفهم الحقيقي للعلوم وتطويعها والولوج إلى أسرارها، لقد كانت هذه الجامعة التي وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله حجر الأساس لإنشائها في ١٠شوال ١٤٢٨ الموافق ٢١ اكتوبر٢٠٠٧، تمثل فكر ورؤية ملك يتطلع إلى أن يصل ببلاده وشعبه وأمته إلى مصاف العالم الأول الذي تفوق علينا بالعلم وفهم أسراره الأمر الذي مكنهم من التقدم العلمي في كافة المجالات، ولهذا كان هاجس الملك عبدالله - حفظه الله - أن يعيد لوطن الرسالة المحمدية وأرض مهبط الوحي والحرمين الشريفين المكانة التي تستحقها في العالم، فهذا الوطن الذي انطلقت منه رسالة الإسلام والسلام والتوحيد لتمحو ظلام الجهل والإلحاد والظلم والضلال يستحق أن يكون في الموقع الذي يلأمه بين الدول المتطورة علميا، لأنه يملك كل المؤهلات التي تمكنه من ذلك، والتي تحتاج فقط إلى مراكز علمية قادرة على أن تتبنى البحث العلمي منهجا لصنع أجيال من العلماء القادرين على أن يعيدوا لهذه الأمة صولجانها المفقود، ومنذ أن وضع -حفظه الله- الحجر الأساس لهذا المشروع الجامعي، بدأت عجلة البناء في الدوران من أجل إنجاز هذه المدينة الجامعية التي تبلغ مساحتها أكثر من (٣٦) مليون متر مربع في وقت قياسي، وكان العمل في هذا المشروع يسابق الزمن من قبل الشركات المنفذة بإشراف أرامكو السعودية.

هذه الجامعة تعد نقلة في مجال التعليم الأكاديمي في بلادنا، وتضم ٨٠ أستاذاً، وعشرة تخصصات علمية وعشرة مراكز أبحاث، وستتخصص في مجال الدراسات العليا في عدد من التخصصات، وهي الطاقة، والموارد الطبيعية والبيئية، والتكنولوجيا الحيوية، وعلوم وأبحاث المواد الدقيقة مثل النانو، والرياضيات التطبيقية وعلوم الكمبيوتر.

١٢ ألف طالب وطالبة

لقد وضعت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في حسابها التوسع المتوقع لأعداد الطلاب الذين سيستفيدون من تقنياتها العالية في مجال البحث، وبدأت الجامعة بأربعمائة طالب من حملة الماجستير والبكالوريوس من المتفوقين، حيث سيواصلون أبحاثهم وتجاربهم من خلال معامل الجامعة ومراكز البحث فيها تحت إشراف علماء متخصصون من مختلف أنحاء العالم، تمكنت الجامعة من استقطابهم لتولي وضع المنهج الذي ستعتمده الجامعة، ويشرفون على اعتماد البحوث التي ستطبق.

وقد وضع ضمن الخطة المستقبلية للجامعة أن يصل عدد طلابها في عام ٢٠١٢م إلى ١٢ ألف طالب وطالبة من المتفوقين حملة الماجستير والبكالوريوس، وتبني النابغين وفتح مجال القبول لهم في الجامعة من جميع أنحاء العالم، وستضم الجامعة العديد من مراكز الأبحاث المتخصصة التي تخدم احتياجات المملكة في المستقبل، ومن أهمها مركز أبحاث البحر والذي سيشتمل على جميع الجوانب المتعلقة بالبحر مثل الكائنات البحرية وتنميتها، وتحليه المياه المالحة وغيرها، بالإضافة لمركز لأبحاث الطاقة بجميع أشكالها، بهدف الوصول لتنويع مصادر الطاقة في المملكة والاستفادة من الطاقة الشمسية.

مدينة متكاملة

تتميز جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بأنها مدينة جامعية متكاملة تتوفر فيها كل متطلبات الحياة، حيث تحيط بالمباني الجامعية ومراكز الأبحاث المنطقة السكنية الخاصة بالأساتذة والطلاب في الجامعة، والتي تتكون من ٣١٠٠ وحدة سكنية مابين بيوت وشقق، بالإضافة إلى المركز التجاري والترفيهي، والمدارس العامة، والمسجد الرئيسي الذي تبلغ مساحته ٦٧٠٠ متر مربع ويستوعب ٢٠٠٠ مصل، وتتميز المدينة الجامعية بتصميمها ومواصفاتها الهندسية التي اعتمدت على استخدام مواد صديقة للبيئة، والاهتمام بنشر المسطحات الخضراء والنباتات البيئية على ٥٠٪ من المساحة الإجمالية للمدينة، وتشتمل المدينة الجامعية على محطة خاصة لتحليه المياه المالحة لتزويد الجامعة باحتياجاتها من المياه، إلى جانب إنتاج الطاقة الكهربائية، إضافة إلى استخدام تقنيات لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، والتي تصل إلى ٣ ميغاوات من الكهرباء المنتجة عن طريق الطاقة الشمسية من إجمالي الطاقة الكهربائية التي تحتاجها الجامعة والمقدرة بـ ٣٥ ميغاوات، وسيكون لهذه الجامعة دور كبير في الارتقاء بثول من جميع الجوانب، ومن أهمها تطوير مرفأ الصيادين، وتنفيذ مشروع كورنيش ثول السياحي، وتبني العديد من البرامج الاجتماعية الخاصة بتطوير السكان، ولا شك أن أهم نقلة سيحققها وجود الجامعة في ثول، التي كانت في السابق مجرد قرية صغيرة للصيادين، هو وضعها في أجندة أهم المناطق التي تحتضن واحدة من أحدث وأهم المراكز العلمية، ليس على مستوى المملكة وإنما على مستوى العالم بأسره.

مجلس أمناء الجامعة

معالي المهندس علي بن إبراهيم النعيمي: رئيس مجلس أمناء الجامعة، وزير البترول والثروة المعدنية، المملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز

معالي الدكتور أحمد محمد علي: رئيس البنك الإسلامي للتنمية

السيد جون. ج. بريتان: رئيس مجلس إدارة مجموعة فانغارد

الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الفالح: رئيس شركة أرامكو السعودية وكبير الإداريين التنفيذيين.

السيد راندرو غولد: رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة شلمبرجير المحدودة.

البروفيسور رولف ديتر اور: المدير العام، المنظمة الأوروبية للبحوث النووية.

الاستاذ محمد عبداللطيف جميل: رئيس مجموعة عبداللطيف جميل.

السيدة لبنى العليان: كبير المسؤولين التنفيذيين ورئيس مجموعة العليان للتمويل.

معالي الدكتور عبدالله الربيعة: وزير الصحة

البروفسور فرنك هـ .ت. رودس: الرئيس الفخري، جامعة كورنيل.

السيدة ماري روبنسون: رئيس لجنة اعمال الحقوق: مبادرة العولمة الأخلاقية، ورئيسة جمهورية ايرلندا سابقا.

البروفسور تشون فونغ شيه: رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

معالي الدكتور خالد السلطان: مدير جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

الدكتور توني تان: رئيس مؤسسة البحوث الوطنية في سنغافورة

الدكتورة شيرلي تايلمان: رئيس جامعة برينستون.

الدكتور الياس زرهوني: المدير السابق للمعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة الامريكية.

البروفيسور جي تشانغ: رئيس جامعة شنغهاي جياو تونغ.

شخصيات عالمية أعضاء في الجامعة

جون ج. بريتان: رئيس مجلس إدارة مجموعة فانغارد.

اندرو غولد: رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي لشركة شلمبرجير المحدودة.

البروفيسور رولف ديتر اور: مدير عام المنظمة الاوروبية للبحوث النووية.

البروفيسور فرانك هـ. ت. رودس: الرئيس الفخري لجامعة كورنيل.

السيدة ماري روبنسون: رئيس لجنة اعمال الحقوق، ورئيسة جمهورية ايرلندا سابقا.

البروفسور تشون فونغ شيه: رئيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

الدكتور توني تان: رئيس مؤسسة البحوث الوطنية في سنغافورة.

الدكتورة شيرلي تايلمان: رئيس جامعة برينستون.

الدكتور الياس زرهوني: المدير السابق للمعاهد الوطنية للصحة في الولايات المتحدة الاميركية.

البروفيسور جي تشانغ: رئيس جامعة شنغهاي جياو تونغ.